[404] ما الذي دعاك إلى ما كان ؟ قالت: حسن وجهك يا يوسف، فقال (عليه السلام): كيف لو رأيت نبيا يقال له: محمد، يكون في آخر الزمان أحسن مني وجها وأحسن مني خلقا وأسمح مني كفا... (1). وروي هذا المعنى في عدة الداعي (2). 20 - وفي المناقب: قال (صلى ا عليه وآله): كان يوسف أحسن مني، ولكني أملح (3). 21 - وفي المحجة البيضاء: وكان (صلى ا عليه وآله) معتدل الخلق في السمن، بدن في آخر زمانه. وكان لحمه متماسكا يكاد يكون على الخلق لم يضره السن (4). 22 - وفي الخصال: بإسناده عن عبد ا بن العباس في حديث عن علي (عليه السلام) في جواب أسئلة اليهودي من رؤساء اليهود: وكان بين كتفيه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطرين، أما أول سطر: لا إله إلا ا، وأما الثاني محمد رسول ا... (5). 23 - وفي المناقب: كان بين كتفيه خاتم النبوة، كلما أبداه علا نوره نور الشمس، مكتوب عليه: لا إله إلا ا وحده لا شريك له، توجه حيث شئت فأنت منصور (6). 24 - وفي المحجة البيضاء: كان (صلى ا عليه وآله) واسع الظهر، مابين كتفيه خاتم النبوة، وهو مما يلي منكبه الأيمن، فيه شامة سوداء تضرب إلى الصفرة، حولها شعرات متواليات كأنها من عرف فرس (7). 25 - وفي الكافي: بإسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث: به (صلى ا عليه وآله) شامة كلون الخز الأدكن (8). 26 - وفي البحار: عن جابر بن سمرة قال: كان خاتم رسول ا (صلى ا عليه وآله) الذي

---

(1) علل الشرائع: 55. (2) عدة الداعي: 164. (3) مناقب آل أبي طالب 1: 218. (4) المحجة البيضاء 4: 157. (5) الخصال: 599. (6) مناقب آل أبي طالب 1: 124. (7) المحجة البيضاء 4: 156. (8) الكافي 8: 249.